مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 16 العدد: 01 السنة 2024 ص 607 - 621

تاريخ الإرسال: 2023/06/20 تاريخ القبول: 2024/04/23
تاريخ النشر: 2024/05/16

المصطلح اللساني والترجمة
إشكالية ترجمة المصطلح النقدي
Linguistic terminology and Translation
Critic term Translation problematic

معيوف توفيق
جامعة تامنغست (الجزائر) (toufikmoscou@yahoo.fr)

الملخص:

عندما نتحدث عن المصطلح يتبادر إلى ذهننا دائما الترجمة وآلياتها وكذا تنوع وتعدد المصطلح المترجم إلى اللغة العربية، خاصة عندما نتكلم عن مجال معين تنضوي فيه مصطلحات معينة لا تدخل في مجال آخر، ولما كان المصطلح النقدي واسع المجال والروافد، فلا بد علينا أن نتمعن في السياق والمجال الذي وُضع فيه؛ فالمصطلح النقدي نجده في اللسانيات بفروعها خاصة في البنيوية، وكذا في لسانيات النص وتحليل الخطاب، والبراغماتية والتفكيكية، والسرديات وتحليل الخطاب الروائي والسردي، هذه العلوم الحديثة ظهرت في أوروبا وفي دول محددة مثل: روسيا، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، ألمانيا، وفرنسا، وبطبيعة الحال لكي تصل هذه المفاهيم إلى القارئ العربي لا بد من ترجمتها إلى العربية، وهذه الترجمة لابد أن تكون دقيقة، ويُشترط في المترجم أن يتقن اللغة المترجم منها وإليها بالمستوى بنفسه، بل وأن يكون ضليعا في

اللغة المترجم إليها،لأن اللغة المترجم منها تكون لغته الأم أو لغته الأصلية، لهذا يقول المثل الفرنسي: (Traduire c'est mentir).

الكلمات المفتاحية:الترجمة،علم المصطلح، المصطلح اللساني، المصطلح النقدي

Résumé:
Quand on parle du terme, la traduction et ses mécanismes nous parviennent toujours à l'esprit, ainsi que la diversité et la multiplicité du terme traduit en arabe, surtout quand on parle d'un domaine spécifique dans lequel certains termes sont inclus et qui ne rentrent pas dans un autre domaine. Le terme critique étant large par sa portée et ses influents, il faut bien considérer le contexte et le domaine dans lequel il a été développé terme critique se retrouve dans la linguistique avec ses ramifications, notamment dans le structuralisme, et aussi dans la linguistique textuelle, l'analyse de discours, le pragmatisme, la déconstruction, les récits et la narratiologie.ces sciences sont apparues en Europe et dans des pays spécifiques tels que : la Russie, la Bulgarie, la Tchécoslovaquie, l'Allemagne et la France bien sur, pour ces concepts atteignent le monde arabe lecteur, ils doivent être traduits en arabe, et cette traduction doit être exacte, et le traducteur est tenu de maitriser la la langue qu'il traduit de et vers les autres langues avec le même niveau, et cette traduction doit être exacte, pour cela le proverbe francais dit : traduire c'est mentir.

Mots clés :traduction-terminologie-terme linguistique-terme critique

معيوف توفيق toufikmoscou@yahoo.fr

مقدمة:

يجب على الباحث و الناقد و المترجم أن ينقل المفاهيم المعرفية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية دلالة و ثقافة لأن إذا نقله حرفيا يفقد معناه الأصلي،ولا يتجاوب معه القارئ العربي،لأن هناك بعض النقاد ينقلون المفاهيم دون التمعن فيها أو التمعن في السياق الذي وُضعت من أجله وهذا مانسميه عملية إسقاط مصطلحي قد يصل إلى إعطاء مرادفات كثيرة للمصطلح مثل: مصطلح (la poétique)،الذي يُترجم إلى العربية ب(الشعرية)،(الإنشائية)،(الشاعرية)،وفي آخر المطاف تُعرب تملصا من الترجمة بمصطلح (بوطيقا)أو(بوتيك).

فلتحديد مدلول المصطلحات بصفة عامة و المصطلحات النقدية بصفة خاصة دورا بالغ الأهمية للباحث الأكاديمي،فهذا التحديد يساعد على تحديد المجال انطلاقا من الترجمة مع مراعاة السياق مثل:كلمة (مصلحة) في اللغة العربية يختلف مدلولها من مجال إلى آخر)، مع الاحتفاظ بنفس الصيغة (مصلحة المستخدمين)،(مصلحة الاستعجالات)،(مصلحة بمعنى منفعة)،(مصلحة بمعنى انتهاز)،أما في اللغة الفرنسية فالكلمة تتغير من حيث الصيغة و من حيث الدلالة في السياق مثل(مصلحة بمعنىservice)،(مصلحة بمعنىintérêt)،(مصلحة بمعنىfructif) ...إلخ.

لهذا سأتناول في هذا المقال عن المصطلح النقدي وإشكالية الترجمة مع أخذ بعين الاعتبار المجال الذي ينتمي إليه المصطلح مع الاستشهاد ببعض الأمثلة أي المصطلحات النقدية المترجمة إلى العربية وتنوعها من مرجع إلى آخر.

1-المصطلح النقدي:

إن المصطلحات النقدية العربية متاثرة تأثرا كبيرا بالمصطلحات النقدية الغربية بداية من ثمانينات القرن الماضي،وهذا التأثر يظهر جليا في استعمال المصطلح نظريا فقط و هذا يعني أنه سيبقى غامضا لدى القارئ العربي،ومن مظاهر هذا الغموض هو عدم

رد المصطلح إلى أصوله الثقافية المنقول عنها،وعدم إسقاطه بطريقة صحيحة على اللغة العربية.

فيجب على الناقد أن يُحدد مدلول المصطلح بطريقة دقيقة ويجب عليه أن تكون لديه معرفة علمية،ثقافية،تاريخية و لغوية بكل ماهو متعلق بالمصطلح،لأن هذه الشروط تعكس شخصية ومنهج الناقد و تعامله مع النظرية النقدية.

2-المصطلح النقدي و التعريب:

إن كتابة الكلمة الغربية بالعربية أو نقلها من حيث الصوت و الشكل لا يعني أنها مترجمة من اللغة الأجنبية،حتى وإن نقلناها معجميا لا نحل إطلاقا المشكل ،لأن المصطلح بمفهومه المعرفي و الثقافي و اللغوي يختلف تماما عن المفهوم المعجمي وهذا الأخير يحتاج أيضا إلى المفهوم السياقي(le concept contextuel).

فالمعنى هو نتاج تحديد مجال النظرية التي أنشأت المصطلح،والسياق الغربي الذي أُستخدم فيه،وعلى الناقد أن يجمع المصطلحات النقدية من أجل الإحصاء،وإنما يجب عليه أن يحدد مدلولها أولا من حيث الوضع و الاستعمال ثم يقوم بترجمتها بما هو موجود في اللغة العربية.

3-المصطلح النقدي و الترجمة:

هناك بعض المصطلحات النقدية التي تُترجم تلقائيا و عفويا من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية بدون عناء يُذكر نظرا لوجود مقابل دقيق يتطابق مع المصطلح الأجنبي من حيث الوضع و الاستعمال مثل(المفهوم=le concept) ،(النقد= la critique)،(التناص=l'intertexualité)، (السرد=la narration).

وهناك بعض الجهود التي تُبذل في إعداد القواميس و المعاجم المتخصصة في المصطلحات النقدية لكنها تعتمد على شرح نظرية معينة يحتل هذا الشرح أكثر من خمسون بالمائة من هذا المعجم،وقد يتناول الكاتب ويتعرض لأفكار لا علاقة لها

بصلب الموضوع مما يجعل الكاتب يبتعد عن الغرض الذي وُضع له الكتاب،ويختم مؤلفه هذا بمجموعة هائلة من المراجع بالعربية و اللغات الأجنبية،ويذكر المراجع باللغة الأجنبية لكنه لا يرجع لها أصلا وإنما اطلع عليها من خلال ترجمة قد تكون بعيدة عن الكتاب الأصلي الذي كُتب بلغة أجنبية قد لا يُتقنها هذا الكاتب،وهذه الظاهرة منتشرة في الروايات و القصص المترجمة من الآداب الأجنبية خاصة الأدب الروسي و الأدب الألماني.

فالترجمة لا بد أن تكون جماعية تضم مجموعة من المتخصصين في علم المصطلح،لأن العمل الفردي لا يؤدي وظيفته بأتم معنى الكلمة ،فالعمل الجماعي يكون مؤسس على اختلاف التخصصات والتمكن المعرفي من المجال الذي ينتمي إليه المصطلح.

هذا لا يعني أن العمل الفردي غير مجدي،لكنه يبقى منحصرا في جهود فردية قد لا يفهمها إلا صاحب الفكرة،كما لا ننسى الجهود الفردية الجبارة للمرحوم الدكتور"مجدي وهبة" الذي ألف معجما قيما سنة1977م بعنوان((معجم مصطلحات الأدب))((Dictionnaire des termes littéraires))،فكان عملا متقنا وجبارا،لكن لم نجد أحدا بعد هذا العمل أن حاول أن يضيف عملا آخر في هذا المجال خاصة إذا عرفنا أن مصطلحات جديدة و حديثة ظهرت في المدارس النقدية المعاصرة في مطلع الثمانينات.

فقد حاول الدكتور"مجدي وهبة" أن يخرج هذا المعجم إلى النور و ذلك بالبحث في الأصول الغربية للمصطلح،والنظر في سياق استعمال المصطلحات في اللغات الأجنبية مع احترام الخصائص اللغوية والثقافية في اللغة العربية و اللغة الأجنبية.

4-المصطلح النقدي وأسباب تعدد المصطلح المُترجم:

يعاني العالم العربي من غياب الترجمة سواء كانت علمية أو أدبية،وهذا من حيث الكم و النوع ،ويعاني على وجه الخصوص المصطلح اللساني و الأدبي و اللغوي والنقدي من مشاكل كبيرة و هي تعدد المصطلح المترجم،ففي المجال النقدي نجد صعوبة كبيرة في تحديد المصطلح المرادف إن صح التعبير للمصطلح الغربي،فعلى سبيل المثال مصطلح(le structuralisme génétique)،(la poétique)،(le déplacement)،(l'écart)،إذا بحثنا عن مقابلها العربي في كتب النقد فسوف نجد أنفسنا أمام مصطلحات عديدة و متنوعة قد تفوق الأربع كلمات لمصطلح واحد،وهذا ما يجعل الباحث و الأستاذ و الطالب يتيه في إيجاد المقابل الأقرب للمصطلح الغربي،وبالتالي سيفشل في تحديد مدلولات الفكرة النظرية.

ويمكن إرجاع هذا التنوع في المفردات المقابلة المصطلح النقدي الغربي إلى مايلي:

1-عدم التمكن من اللغات الأجنبية تمكنا معرفيا و أدبيا و ثقافيا .

2-الاعتماد على الكتب المترجمة بطريقة حرفية دون مراعاة الخصائص التي تتميز بها لغة عن أخرى.

3-عدم الرجوع إلى الكتاب الأصلي (اللغة التي كُتب بها النص الأصلي)،لأن اللغة دائما تُعبر عن الفكر،وهذا ما يُؤدي إلى انحراف المعنى الأصلي ابتدءا من العنوان.

4-اعتماد الكاتب على مراجع بلغة معينة دون غيرها، فهناك من يعتمد الكتب المؤلفة باللغة الفرنسية، وآخر باللغة الإنجليزية.

5-الاستعمار الذي فرض لغته في مجال العلوم و التكوين،فعلى سبيل المثال الدول العربية المشرقية(مصر،الأردن،العراق) تستعمل المصطلح المقابل للعربية باللغة الإنجليزية في المراجع و المؤلفات،في حين نجد الدول المغربية(الجزائر،تونس،المغرب) تستعمل المصطلح المقابل للعربية باللغة الفرنسية.

6-التكوين الأكاديمي للباحثين في الدول الغربية(فرنسا،إنجلترا،ألمانيا والنمسا،روسيا،و.م.أ)،فينقل الباحث الثقافة اللغوية إلى بلده و بالتالي يقوم بنشر المصطلح باللغة التي تكون بها في الغرب.

7-عدم التنسيق بين الباحثين الأكاديميين العرب في وضع المصطلح ،وعدم اطلاعهم على المفردات الجديدة و الحديثة في المجال العلمي و المعرفي ،خصوصا إذا علمنا أن اللغة الإنجليزية يدخل قاموسها يوميا كلمات حديثة و جديدة في كل المجالات يجعل منها اللغة الحية الأولى في العالم.

8-عدم التحكم في المجالات التي ينتمي إليها المصطلح،وبالتالي السياق الذي يدل عليه المصطلح،لأن السياق هو معاني المفردات في النص=.le contexte.

5-روافد المصطلح النقدي:

إن روافد المصطلح النقدي كثيرة ومتنوعة خاصة اللسانيات والشكلانية الروسية،ويمكن أن نحصر روافد المصطلح النقدي في المجالات التالية:

1-التاريخ الأدبي(L'histoire littéraire)،ورائد هذا الاتجاه "Gustave lenson".

2-اللسانيات(La linguistique)،ورائد هذا المجال "Ferdinand de saussure".

3-الشعرية(La poétique)،ورائد هذا المجال"Roman jakobson".

4-البنيوية الشكلية(Le structuralisme formaliste مجسدة في أعمال" Roland barthes".

5-علم الاجتماع الأدبي(Socio-littéraire)،مجسدة في أعمال" Lusiane goldman".

6-النقد النفسي(La psychocritique)،مجسدة في أعمال"Charles mouron".

7-النقد الموضوعاتي(La critique thématique)،مجسدة في أعمال" Gaston bachelard".

8-النقد التفكيكي(La critique déconstructive)،مجسدة في أعمال" Jack drida".

1-لقد إهتم"جوستاف لانسون" بتاريخ النقد الأدبي،حيث درس بجامعة السوربون النقد الأدبي،وألف كتابا في مجال تاريخ الأدب بعنوان(Histoire de la littérature française)،"تاريخ الأدب الفرنسي،الذي نُشر عام 1894م،الذي العمل الذي كان موضوعيا،تلاه مؤلف آخر بعنوان(Corneille)،"كورناي"عام 1898م،ثم كتابا آخر بعنوان(Voltaire)،"فولتير"، سنة1906م.

2-يعود الفضل ل"فرديناند دي سوسور"لظهور الدراسة العلمية للغة،خاصة بعد ظهور مؤلفه الشهير(Cours de linguistique générale)،"محاضرات في اللسانيات العامة"،سنة 1916م،هذه الفترة التي كانت بداية لتحولات جديدة في ميدان العلوم الإنسانية.

3-يعود الفضل ل"رومان جاكبسون" لتطور الدراسات اللغوية في العالم في مطلع القرن العشرين،ويعود الفضل له بمعية "نيكولاي تروبتسكوي"،لتأسيس أول حلقة لسانية في العالم و هي حلقة "موسكو"،سنة1915م،وكان أنشط أعضاء حلقة "براغ" اللسانية،وقد ساهم في انتشار أفكار الشكلانيين الروس،وأبرز أعمال "جاكبسون" الأولى هي "الشعر الروسي الحديث"،الذي نشره عام 1921م،و"حول بيت الشعر التشكيلي" سنة 1923م،وركز اهتمامه فيما بعد على دراسة قواعد الشعر،وعلم اللغة العام،ونظرية الإبداع،الحبسة الغوية،علم الأعصاب،نظرية علم الجمال،وظائف اللغة،ودورة التخاطب وغيرها من النظريات في مختلف المجالات.

ووضع "جاكبسون" نظرية مفهوم "الأدبية" مع بداية ظهور المدارس الشعرية الجديدة،فكان يحاول من خلال هذه النظرية الإجابة عن السؤال:ماالذي يجعل من عمل

ما عملا أدبيا؟،وقد نشر مجموعة دراسات تُوضح وتُطبق هذا المفهوم في مؤلف في عنوان(Essais de linguistique générale)،سنة 1963م.

وقد إتجه "جاكبسون" منذ عام1919م إلى توضيح الفروق بين اللغة الشعرية و اللغة العادية،فقد اعتبر النسيج النحوي للغة الشعرية يُشكل جزءا أكبر من قيمتها الباطنة،وفي هذا الصدد عمل على كشف العلاقة بين ترتيب الفئات النحوية و الإرتباط المتبادل بين العروض،وقد طبق هذا المفهوم على قصيدة (Baudelaire)،"بودلير" المسماة (Les chats)،"القطط".

4-لقد جعل "رولاند بارث" العلاقة بين لغة العمل الأدبي و شكله،دراسة موسعة على ضوء المفاهيم الأنتروبولوجية و اللغوية من جهة و النقد الأدبي من جهة أخرى بقصد الكشف عن المعاني الخفية للعمل الأدبي،الذي يراه "بارث" يتضمن معانيَ ورموزا متعددة يجب التركيز عليها و إبرازها ليُعمق فهمنا للعمل الأدبي.

ويتابع "بارث"،منذ ثلاثينات القرن العشرين،أبحاثه العلمية في ميدان الدراسات النقدية من جهة وفي ميدان السيميولوجيا من جهة أخرى،وقد عرفت الشهرة طريقها إليه عام 1952م حين ظهر له كتاب تحت عنوان(le degré zéro de l'écriture)،"درجة الصفر للكتابة"،في حوالي 100صفحة،جمع فيها عددا من الأبحاث و المقالات،تناولت إشكالية الكتابة و أنماطها،ومنذ ذلك التاريخ و الأوساط الثقافية تعتبر ذلك المؤلف مساهمة نقدية جديدة و مرحلة مهمة من مراحل النقد الفرنسي المعاصر.

5-يُعتبر"لوسيان قولدمان" مؤسس الاتجاه الاجتماعي للأدب على دعائم بنيوية علمية سمحت له أن يُحرر هذا الإتجاه من طابعه الإيديولوجي الذي كان يُسيطر عليه قبل ستينات القرن العشرين،ويمكن أن نعتبر جهود "قولدمان" مظهرا من مظاهر تأسيس نقد سوسيولوجي للأدب ذي طابع علمي لا إيديولوجي،رغم أنه يعتمد في جانب كبير من فكره على فكر"ماركس"و"لوكاتش"،إلا أننا نراه يحاول أن يكشف عما تنطوي عليه

النظرة الماركسية للأدب من نزعة علمية مستندا في ذلك إلى الدور الابستمولوجي الذي لعبته فكرة البنية في النظرة الماركسية للأدب.

6-أما المصدر النظري لمفهوم ومصطلح النقد النفسي فهو أعمال "شارل مورون" الممثلة في الدراسة التي أجراها على الشاعر الفرنسي"مالارميه" في عام 1941م،و الدراسة التي أجراها على"راسين" في عام1957م،و الدراسة المهمة المسماة(من الاستعارات الملحة إلى الأسطورة الشخصية)،في علم 1962،ثم ختم جهوده بعدة دراسات مهمة نذكر من بينها مؤلفه الموسوم"النقد النفسي للفن الكوميدي" الذي صدر عام 1964م،ومؤلفه الموسوم "فيدر" الذي صدر عام1968م.

7-أما المصدر النظري لمفهوم ومصطلح النقد الموضوعاتي فتجسدت في أعمال"غاستون باشلار"،وأبرز هذه الأعمال كتابه المسمى (La formation de l'esprit scientifique)(تشكيل الذهن العلمي)،الذي يحاول الجمع فيه بين العلم والشعر في ذات الحدث اتجاه الحدث الإنساني،وفي ذات الزمنية بإعطاء معنى للكون.

8-أما المصادر النظرية لمفاهيم النقد التفكيكي فترجع إلى أعمال "دريدا"،و"جوليا كريستيفا"،الأول بدأ نشاطه بصدور كتابه المسمى(Grammatalogie) عام 1967م،والثانية أصدرت كتابا بعنوان(La révolution du langage poétique)عام 1974م،وقبل صدور أعمالها،أو أعمال غيرهما من أنصار هذا الاتجاه النقدي،جمع بينهما و بين غيرهم من النقاد جماعة تُسمى باسم مجلة " Tel quel".

6-المصطلحات النقدية وتاريخها:

إن المصطلحات النقدية كثيرة ومتنوعة المجالات لهذا ارتأيت أن أشير لبعضها عند بعض النقاد ابتداءا من القرن العشرين.

فمصطلح(La métaphore obsédante)،(استعارة استحواذية) الذي وضعه "شارل مورون"،في ميدان النقد النفسي عام 1938م،عندما كان يفك رموز قصائد الشاعر الفرنسي "مالارميه"، و"مورون" هو نفسه الذي وضع أيضا مصطلح (Psychocritique)،(النقد النفسي)،عام1948م،ووضع كذلك مصطلح (Mythe personnel).

أما مصطلح(Le réflet)،(الانعكاس) نجد أنه أُستخدم في كتابات النقاد ذوي الاجتماعية وكتابات علماء الاجتماع في بداية القرن العشرين،لكن أول ظهور للمصطلح كان في عام 1845م في كتابات "Karl marks"،الخاصة بتحليل الصلة بين الأدب و المجتمع على ضوء الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية.

أما مصطلح (Le surréalisme)،(السريالية)،فقد وضعه "André breton" في أوائل القرن العشرين،مع ظهور مؤلفه المسمى(Manifeste du surréalisme)،الذي نُشر عام 1945م،ومن أبرز الفنانين المنظمين تحت لواء هذه الحركة الشاعر الفرنسي(Aragon)،والفنان الإسباني(Picasso)،والنحاة الإسباني(Dali).

والاتجاه السريالي يقوم على التحليل النفسي للكشف من مخبآت اللاشعور.

أما مصطلح (Mythocritique)،(نقد أسطوري)،فإننا نلاحظ أنه مرتبط بدراسة الأساطير وعلاقتها بالأدب،وأول استعمال له كان في عام 1934م في دراسة " Von boukine"،المسماة(نماذج نمطية الأصل في الشعر)،ثم في دراسات " Levi Strauss" عن "البنيات الأولية للقرابة" عام 1949م،وتلتها دراسات أخرى في عام 1954م،وفي عام 1957م أصدر "رولاند بارث" دراسته الشهيرة المسماة "الأساطير".

أما مصطلح (Nouvelle critique)،(النقد الجديد)،فقد ظهر في ستينات القرن الماضي مع ظهور نهضة الدراسات الأدبية و النقدية أسست وجودها على العلوم الإنسانية من ناحية و الإتجاه البنيوي من ناحية أخرى،تجلت مظاهرها في انحصار

نشاط النقد الجامعي،وظهور أعمال جديدة لنقاد و باحثين عرفت الشهرة الطريق إليهم،أمثال "رولاند بارث" وأعماله :

1-« Le degré zéro de l'écriture »,1965.

2-« Critique et vérité »,1966.

3- « Introduction d'analyse structurale des récits » 1966 .

أما مصطلح البنيوية اللغوية(Le structuralisme linguistique)،فقد ظهر في عام 1968م في مؤلف جماعي قامت به مجموعة من الباحثين ويحمل هذا المؤلف عنوان (qu'est-ce-que le structuralisme)،ويُركز على موضوع علم اللغة الذي وضعه "دي سوسور" و التفرقة المهمة التي وضعها بين اللغة والكلام،وأن الأولى نسق عضوي منظم من العلامات،وأن مهمة عالم اللغويات هي تحديد ما يجعل من اللغة نظاما نوعيا خاصا داخل مجموعة من الوقائع السيميولوجية،أي الوقائع التي تنتمي إلى الأنظمة الرمزية في كنف الحياة الاجتماعية.والسيميولوجيا(أي العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة العامة) قد عرف الكثير من التطورات ابتداءا من عام 1930م خاصة عند "بارث".

و"رومان جاكبسون"،هو أحد مؤسسي نادي موسكو للألسنية وأكثرهم نشاطاو جدية في نشر أفكار الشكلانيين الروس،وهو يرى في أعمال الشكلانيين الروس محاولة لإنشاء (علم لفن الشعر)،وهو نفسه واحد من أبرز الذين استخدموا مصطلح (Poétique)،في دراساته المختلفة،والشعرية عنده عبارة عن الدراسة اللغوية للوظيفة الشعرية في إطار الرسائل الكلامية بشكل عام وفي الشعر بشكل خاص.

أما مصطلح "النقد الأدبي"(La critique littéraire)، فقد ظهر في القرن السادس عشر في مضمار الفلسفة للدلالة على تصحيح الأخطاء النحوية أو إعادة صياغة كل ما هو ضعيف في المؤلفات الأدبية اليونانية،وفي القرنين السابع عشر و الثامن عشر

تطور معنى المصطلح واتسعت حدوده حتى شمل وصف المؤلفات الأدبية و تذوقها في وقت واحد.

المصطلح النقدي	المجال	الترجمة
Chronologie	الحبكة في القصة	*-ترتيب زمني *-تسلسل الأحداث *-علم الأحداث التاريخية *-كرونولوجيا
La correlation	لسانيات النص	*-الارتباط *-التوافق *-التجانس *-الانسجام *-التجاذب
Déviation	النقد الانطباعي	*-الانحراف *-الشذوذ *-العدول *-الانزياح
Ecart	النقد الحديث	*-الانزياح *-الانحراف

		*–العدول *–التجاوز *–التباين *–الفاصل *–الاتساع *–البقاء *–الفارق *–المجاوزة
La pragmatique	النقد الواقعي،مجموعة من الأسس والمعايير الفلسفية تعتمد على فكرة الإرتباط بالواقع وكونها تُحقق المنفعة،وأبرز ممثلي هذا الإتجاه(Jeams)،(schiller)،(Dywey).	*–البراغماتية *–البراجماتية *–النفعية *–الإيجابية *–الذرائعية
La poétique	المدرسة الشكلانية الروسية	*–الشعرية *–الإنشائية *–الشاعرية *–علم الأدب *–الفن الإبداعي *–فن النظم *–نظرية الشعر *–فن الشعر *–بوطيقا

		*–بوتيك *–علم الشعر

أما مصطلح(Sociologie des genres littéraires)،فقد ظهر في أواخر العشرينات من القرن العشرين في أعمال الباحث و الناقد الروسي " Medvedev"، وهو بصدد انتقاده للنزعة الشكلية الروسية.

أما عن مصطلح (La critique génétique)،فقد ظهر في الثمانينات من القرن العشرين،ويُقصد به المجال الذي يبحث في البعد الزمني للنص في حالة نشأته،وينطلق من فرضية أساسية مفادها أن العمل الأدبي عند اكتماله المفترض يظل حصيلة عملية تكونه من حيث الآثار المادية،مثل وثائق الكتابة التي أنتجها الكاتب و جمعها.

الخاتمة:

وفي الأخير يجب أن نتعامل مع المصطلح النقدي بموضوعية أثناء الترجمة ،ويجب أن يُحدد معنى المصطلح في نص البحث أو الدراسة،فتعدد المصطلح النقدي المترجم إلى العربية هي الظاهرة الغالبة على كل المصطلحات ،وهذا التعدد من المعنى المصطلح الواحد يرجع إلى غياب الموضوعية في نقله،إضافة إلى أسباب أخرى ذكرتها في متن هذه المداخلة، كما بين الجدول السابق هذا التعدد والاختلاف في ترجمة المصطلحات النقدية الغربية إلى اللغة العربية.

هوامش:

1–"تزفيتان تودوروف"، روح الأنوار، تعريب "حافظ قويعة، ط1، 2007.
2–"إيفان تورغينييف"، الآباء والبنون، سلسلة عوالم، دار القصبة للنشر، ط1، 2012.
3–"نبيلة زويتش"، تحليل الخطاب السردي، دار الريحانة للكتاب، بدون طبعة.
4–"محمد سعيدي"، المختار من القصة السوفياتية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط1، 1975.
5–"شوقي ضيف"، في النقد الأدبي، دار المعارف، القاهرة، 1993.

6-"سمير حجازي"، النقد الأدبي المعاصر، الكتاب الجامعي، الكويت، 1996.
7-"شكري عيادس"، المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين، عالم المعرفة، الكويت، 1993.
8-"سمير حجازي"، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، دار الراتب الجامعية، بيروت-لبنان، 2008.
9-السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، 2009م.
10-يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى، 2009م.

9-Dictionnaire étymologique de la langue française, « Albert dauzat », « Jean dubois », « Henri mitterand »,Librairie Larousse, Paris,1971.
10-Grand dictionnaire de linguistique &science du langage.
« Jean dubois », « Mathéegiacomo », « LouisGuespin », « Christiane marcellesi », « Jean-baptiste marcellesi »,« Jean-pierre mével ».
Edition « Larousse »,2007.
11-« Roman jakobson », questions de poétique,Gallimard, Paris,1971.
12-« Roland barthes »,critique et vérité,édition seuil,Paris,1966.
13-« Todorov »,les genres du discours,paris,1968.
14-« Julia kristeva »,la révolution du langage poétique,édition seuil,Paris 1974.